

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/7/6 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(60

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. نعم. فلم فلم - 00:00:00
هذا كتاب من عند الله اهدى من التوراة والقرآن. ثم قال تعالى فان لم يستجب لك فاعلم. صلوا عليه. لربط الكعب قبل الجمعة فلم ينزل. نعم يا شيخ انا قرأت قبل ثلاثة اسطر ايه - 00:00:30
نحن توقفنا عند قوله هؤلاء النصارى ذكر كاتب كتابهم في كتابه ماشي ماشي خلاص عرفت وهؤلاء النصارى ذكر كاتب كتابهم في كتابه انه لما سأله سائل ان يفحص له فحسا بينا. عما يعتقده النصارى المسيحيون المختلفة السنتهم - 00:00:57
المتفرقة في اربع زوايا العالم. من المشرق الى المغرب ومن الجنوب الى الشمال والقاطنون بجزائر البحر والمقيمون بالبر المتصل الى مغيب الشمس. وان دميان الملك الرومي اجتمع بمن اجتمع به من من اجلائهم - 00:01:27
رؤسائهم وفاوض من فاوض من افاضلهم وعلمائهم فيما علمه من رأي قومي الذين رأهم بجزائر البحر قبل دخوله الى قبرص. وخاطبهم في وما يعتقدونه ويحتجون به عن انفسهم. قال الكاتب على لسان - 00:01:57
اسقف انهم يقولون انا سمعنا او قد ظهر عيسان من العرب اسمه محمد يقول انه رسول الله واتى بكتاب فذكر انه منزل عليه من الله فلم نزل الى ان حصل الكتاب عندنا. قال فقلت لهم اذا كنتم قد سمعتم بها - 00:02:27
هذا الكتاب وهذا الانسان واجتهدتم ولا تحصيل هذا الكتاب الذي اتى به عندكم فلاي حال لم واجتهدتم على تحصيل هذا الكتاب الذي اتى به علم الذي اوتي به عندكم فلاي حال لم تتبعوه - 00:02:57
فلاي حال لم تتبعوه. ولا سيما في الكتاب يقول يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين اجابوا قائلين باحوال شتى. قال فقلت وما هي؟ قالوا منها ان - 00:03:27
حسب ما جاء فيه يقول وقال بلسان عربي مبين. وقال في سورة الشعراء ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به وقال في سورة البقرة كما ارسلنا فيكم رسولا منكم - 00:03:57
يتلو عليكم اياتنا. ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة. ويعلمكم وقال في سورة ال عمران لقد ان الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم وقال تعالى في سورة القصص لتنذر قوما ما اتاهم من نذير - 00:04:37
من قبلك لعله يتذكرون. وقال في سورة السجدة لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون وقال في سورة السجدة لتنذر قوما ماتهم من نذير من قبلك لعلهم - 00:05:17
يهتدون. وقال في سورة ياسين لتنذر قوما ما انذر اباؤهم قالوا فلما رأينا هذا علمنا انه لم يأت الينا بل الى جاهلية العرب الذين قال انه لم يأتهم رسول ولا - 00:05:52
فنذير من قبله وانه لا يلزمنا اتباعه. لاننا نحن قد اتانا رسل من قبل خاء طيب الذي لقال انه لم يأتهم رسول ولا نذير من قبله. وانه لا يلزمنا اتباع - 00:06:22
لاننا نحن قد اتانا رسل من قبله خاطبونا بالسنتنا وانذرونا بديننا الذي نحن متمسكون بي يومنا هذا وسلموا الينا التوراة والانجيل

بلغاتنا على ما يشهد لهم هذا الكتاب الذي أتى به هذا الرجل. حيث يقول في سورة ابراهيم - [00:06:56](#)

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. وقال في سورة النحل. ولقد بعثنا في كل امة رسولا. وقال في سورة قال في سورة الروم ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم - [00:07:26](#)

بينات فقد صح في هذا الكتاب انه لم يأتينا فقد صح فقد صح. فقد صح في هذا الكتاب انه لم يأت الا الى الجاهلية من العرب اما قوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة - [00:07:56](#)

من الخاسرين. فيريد بحسب مقتضى العدل قومه الذين اتاهم بلغتهم غيرهم ممن لم يأتهم بما جاء فيه. ونعلم ان الله عدل وليس من عدل ايوب ونعلم ان الله عدل وليس من عدله ان يطالب يوم القيامة امة باتباع - [00:08:26](#)

داع انسان لم يأت اليهم. ولا وقفوا له على كتاب بلسانهم. ولا من جهة من قبله. اتنين كيلو. احسن الله اليك. ولا من جهة داع من قبله هذه هي الفاظهم باعيانها في الفصل الاول. وهذا الفصل لم يتعرضوا فيه لا لتصديق - [00:08:56](#)

ولا لتكذيبه. بل زعموا ان في نفس هذا الكتاب انه لم يقل انه مرسل اليك لم يتعرضوا لتصديقه. لم يقولوا من صادق ولا انه كاذب لكنهم في هذا العرض وفي هذه الدعوة - [00:09:26](#)

انه ليس موصلا اليهم بس يعني السادة زعموا ان محمد صلى الله عليه وسلم ليس مرسلا اليهم غير مسؤولين فلم يزعموا انه صادق يزعم انه كاذب المهم قالوا نحن لسنا مطالبين - [00:09:50](#)

باتباعه. نعم وهذا الفصل لم يتعرضوا فيه لا لتصديقه ولا لتكذيبه. بل زعموا ان في نفس هذا الكتاب انه لم يقل انه مرسل اليهم. بل الى جاهلية العرب. وان العقل ايضا يمنع ان يرسل اليهم - [00:10:21](#)

فنحن نبدأ بالجواب عن هذا ونبين انه صلى الله عليه وسلم اخبر ان له مرسل اليهم. والى جميع الانس والجن. وانه لم يقل قط انه لم يرسل اليهم ولا في كتابه ما يدل على ذلك. وانما احتجوا به من الآيات التي غلطوا في معرفة معناها - [00:10:45](#)

فتركوا النصوص الكثيرة الصريحة في كتابه. التي تبين انه مرسل اليهم. من فيما فعلوه في التوراة والانجيل والزبور وكلام الانبياء. حيث تركوا النصوص الكثيرة الصريحة وتمسكوا بقليل من المتشابه الذي لم يفهموا معناه. ومعلوم ان الكلام في صدق مدعي -

[00:11:15](#)

وكذبه معلوم ومعلوم ان الكلام في صدق مدعي الرسالة وكذبه متقدم على الكلام في عموم رسالته وخصوصها. الله اكبر. يقول اولاً اول تأقول صادق ولا كاذب؟ بس الكلام في تصديقي مدعي الرسالة او - [00:11:45](#)

في صدقه او كذبه متقدم على الكلام في عمومها وخصوصها هم اعرض عن الكلام في صدقه وكريمه واتوا بهذه الدعوة ان رسالته خاصة وليست عامة فلا يدخلون في دعوته اما الكافر في العموم وخصوصا هذا بعد - [00:12:16](#)

بعد الكلام وبعد الحكم عليه ان كانت كاذبا وان كان صادق ينفق هل الرسالة عامة او خاصة نعم. هذي الجملة دي. ومعلوم ان الكلام في صدق مدعي الرسالة وكذبه. متقدم على - [00:12:54](#)

الكلام في عموم رسالته وخصوصها. وان كان قد يعلم وان كان قد يعلن احدهم وان كان قد يعلم احدهما قبل الاخر. لكن هؤلاء القوم ادعوا وذكرنا ان القرآن يدل على ذلك. فنجيب عما ذكره على حسب ترتيب - [00:13:18](#)

فصلا فصلا. فنقول وبالله التوفيق. فنجيب فنجيب عما ذكره على حسب ترتيبهم. فصلا فصلا. يعني الايات التي يستدل بها على الخصوص على خصوص الرسالة على خصوص الرسالة الله المستعان. نعم - [00:13:48](#)

فنقول وبالله التوفيق. الكلام فيمن خاطب الخلق بانه رسول الله اليهم. كما فعل محمد صلى الله عليه وسلم. وغيره ممن قال انه رسول الله كابراهيم وموسى ونحوه الصادقين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. الله اكبر. اللهم صل عليه - [00:14:14](#)

نعم. وكمسيلم كذاب. والاسود والكل هم. من الصالحين. والكل من الصالحين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والكل الكذاب والاسود العنسي ونحوهما من المتنبيين الكاذبين ينبني على اصلين احدهما ان نعرف ما يقوله في خبره وامره. فنعرف - [00:14:44](#)

ما يخبر به ويأمر به. وهل قال انه رسول الله الى جميع الناس. او قال انه لم يرسل الا الى طائفة معينة لا الى غيرها. والثاني ان يعرف

هل هو صادق او كاذب - 00:15:29

وبهذين الاصلين يتم الايمان المفصل. وهو مرة ينبني على اصله. احسن الله اليك اثنين واحد ينبني على اصلين احدهما ان نعرف ما يقوله في خبره وامره. فنعرف وما يخبي في خبري وامري - 00:15:49

نعم فنعرف ما يخبر به ويأمر به. نعم. وهل قال انه رسول الله الى جميع الناس او قال انه لم يرسل الا الى طائفة معينة لا الى غيرها نعم. والثاني ان يعرف هل هو صادق او كاذب؟ هم. وبهذين الاصلين يتم - 00:16:14 والمفصل وهو معرفة صدق الرسول ومعرفة ما جاء به. واما الايمان المجمل فيحصل بالاول وهو اما المجمل نعم واما الايمان المجمل فيحصل بالاول. وهو معرفة صدقه فيما جاء به. كايما - 00:16:47

بالرسل المتقدمة. اه فيحصل ايش كان الشيخ الثاني كانه واما الايمان المجمل فيحصل بالاول وهو معرفة صدقه فيما جاء به. كايما - 00:17:15

كايما قنا بالرسل المتقدمة. صدقة اقول صدقت يعني هو الثاني نعم - 00:17:15 لا اله الا الله. واما الايمان المجمل فيحسن بالثاني وهو معرفة صدقه فيما جاء به كايما بالرسل المتقدمة. وقد نعلم صدقه او كذبه. وهؤلاء بدأوا في كتابهم هذا بما ذكره الرسول. فمما زعموا انه حجة لهم على عدم وجوب اتباعه - 00:17:50 وعلى مدح دينهم الذي هم عليه اليوم. وعلى مدح دينهم الذي هم اليوم عليه. بعد النسخ ثم ذكروا حججا مستقلة على صحة دينهم. ثم ذكروا ما يقدر فيه وفي فلها قدمنا الجواب عما احتجوا به من القرآن. كما قدموه في كتابهم - 00:18:26 ودلائل صدق النبي الصادق وكذب المتنبي الكاذب كثيرة جدا. فان من ادعى النبوة وكان صادقا فهو من افضل خلق الله. واكملهم في العلم والدين. فانه لا احد افضل من رسل الله وانبيائه. صلوات الله عليهم وسلامه. وان كان بعضهم افضل من بعض. كما - 00:18:56 قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. وقال تعالى ولقد فضلنا بعضا وان كان المدعي للنبوة كاذبا فهو من اكثر خلق الله وشر كما قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوحى - 00:19:26

شيء وما قال سأنزل مثل ما انزل الله. وقال تعالى فمن اظلم ليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاؤون ربهم ذلك جزاء المحسنين. النبي الصادق والمتنبي كلب - 00:19:56 نقيضان لا يختلط احدهما بالآخر لابد ان يكون ان يقوم الدليل على كل واحد منهم ان يقوم الدليل على الكذب الكاذب وصدق الصادق نعم هذا مقصودك المقصود بهذا التمهيد وقال تعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليس في جهنم - 00:20:34

انما مثوى للمتكبرين. فالكذب اصل للشر. واعظمه الكذب على الله عز والصدق اصل للخير. واعظمه الصدق على الله تبارك وتعالى. الصدق على الله كذا؟ نعم احسن الله اليك صدق عليه - 00:21:12 نفس العبارة ايه نعم وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم الصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى - 00:21:49 حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور ويهدينا النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ولما كان هذا من اعلى الدرجات. وهذا من اسفل الدرجات. كان بينهما من الفروق والدلائل - 00:22:28

ابراهيم التي تدل على صدق احدها وكذب الآخر. ما يظهر التي تدل التي تدل على صدق احدها وكذب الآخر التي تدل على صدق احدها وكذب آخر. ما يظهر لكل من عرف حالهما - 00:22:58 ولهذا كانت دلائل الانبياء واعلامهم الدالة على صدقهم كثيرة متنوعة كما ان دلائل كذب المتنبيين كثيرة متنوعة. كما قد بسط في توضيح اخر اذا عرف هذا فهؤلاء القوم في هذا فهؤلاء - 00:23:29

القوم احسن الله اليك. فهؤلاء القوم في هذا المقام ادعوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يرسل اليهم بل الى اهل الجاهلية من العرب. فهذه الدعوة على وجهين اما ان يقولوا انه بنفسه لم يدع لم يدع لم يدع. انه بنفسه لم - 00:23:59

يدعي انه ارسل اليهم. ولكن امته ادعوا له ذلك. واما ان يقولوا انه ادعى انه ارسل اليهم وهو كاذب في هذه الدعوة. وكلامهم في صدها هذا الكتاب يقتضي الوجه الاول. وفي اخره قد يقال انهم اشاروا الى الوجه - [00:24:29](#)

ثاني لكنهم في الحقيقة لم ينكروا رسالته الى العرب. وانما انكروا رسالته فيهم واما رسالته الى العرب فلم يصرحوا بتصديقه فيها ولا بتكذيبه. وان كان يقتضي الاقرار برسالته الى العرب. بل صدقوا بما وافق قولهم وكذبوا بما - [00:24:59](#)

خالف قولهم ونحن اعد واما رسالته الى العرب فلم بتصديقه فيها ولا بتكذيبه. وان كان ظاهر لفظهم يقتضي الاقرار برسالته الى رب ، بل صدقوا بما وافق قولهم وكذبوا بما خالف قولهم - [00:25:29](#)

ونحن نبين انه لا يصح احتجاجهم بشيء مما جاء به النبي. صلى الله عليه وسلم. ثم نتكلم على الوجهين جميعا. ونبين انه لا يصح احتجاجهم بشيء من القرآن على صحة دينه - [00:25:59](#)

بوجه من الوجوه. ونبين ان القرآن لا حجة فيه لهم. ولا فيه تناقض وكذلك كتب الانبياء المتقدمين. التي يحتجون بها هي حجة ليس في شيء منها حجة لهم. ولو لم يبعث محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

فكيف والكتاب؟ من النبيين والمرسلين الله فكيف والكتاب الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم موافق لسائر كلام الله عليه السلام في ابقاء عليهم. احسن الله اليك. فكيف والكتاب الذي جاء به - [00:26:49](#)

محمد صلى الله عليه وسلم موافق لسائر كلام الانبياء عليهم السلام. عليهم السلام في ابطال دينهم وقولهم في التثليث والاتحاد وغير ذلك مع العقل الصريح فهم احتجاجوا في كتابهم هذا بالقرآن وبما جاءت به الانبياء. قبل محمد صلى الله عليه - [00:27:16](#)

وسلم مع العقل. ونحن نبين انه لا حجة لهم فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ولا فيما جاءت به الانبياء قبله ولا في العقل. بل ما جاء به - [00:27:47](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. وما جاءت به الانبياء قبله. مع صريح العقل كلها براهين قطعية على فساد دينهم. ولكن نذكر قبل ذلك ان احتجاجهم بما فجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح بوجه من الوجوه. وانه لا يجوز ان يحتج - [00:28:07](#)

بمجرد المنقول عن محمد صلى الله عليه وسلم. وانه لا يجوز ان يحتج بمجرد المنقول يا محمد صلى الله عليه وسلم من يكذبه قبل من يكذب في كلمة واحدة مما جاء به. وكذلك سائر الانبياء عليهم السلام - [00:28:37](#)

بخلاف الاحتجاج بكلام غير الانبياء. فان ذلك يمكن موافقة بعضه دون بعض ان ما اخبرت به الانبياء عليهم السلام. او من قال انه نبي. فلا يمكن الاحتجاج ببعضه بعض سواء قدر صدقهم او كذبهم. فيقال لهم على كل تقدير - [00:29:07](#)

سواء اقروا بنبوته الى العرب او غيرهم. او كذبوا في قوله انه رسول الله او سكتوا وعن هذا وهذا او صدقوه في البعض دون البعض. ان احتجاجكم على صحة ما تخالفون فيه - [00:29:37](#)

فيه المسلمين مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم لا يصح بوجه من الوجوه فاحتجاجكم على انه لم يرسل اليكم. او على صحة دينكم بشيء من القرآن. حجة على كل تقدير. مع انا سنبين ان شاء الله تعالى ان الكتب الالهية - [00:29:57](#)

كلها مع المعقول لا حجة لكم في شيء منها. بل كلها حجة عليكم وهذا بخلاف المسلمين. فانه يصح احتجاجهم على اهل الكتاب. اليهود والنصارى ما جاءت به الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم. واهل الكتاب لا يصح احتجاجهم بما جاء - [00:30:27](#)

في محمد صلى الله عليه وسلم. وذلك ان المسلم ان المسلمين مقرون بنبوته موسى وعيسى وداوود وسليمان وغيرهم من الانبياء عليهم السلام. وعندهم يجب الايمان بكل كتاب الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:30:57](#)

لا يصح احتجاج آآ اليهود والنصارى شيء مما جاء به محمد ما داموا يكذبونه في شيء ولو في كلمة واحدة خلاص كلب كلب النبي لا يجوز ان يكون كذابا ولا بكلمة واحدة - [00:31:25](#)

ومن من كذبه ولو بكلمة واحدة لا لا يصح ان يحتج بشيء من كلامه انت واما المسلمون فلهم ان يحتجوا بيبقى ببعض ما جاء به الانبياء قبله من موسى وعيسى لانهم مصدقون لهم - [00:32:02](#)

هذا هو اصله هذه الموازنة وهذا الفرق وهذا اصل عظيم في الاحتجاج على الكفار على اليهود والنصارى احتجاج المسلمين عليهم

للقرآن نعم وذلك ان المسلمين مقرون بنبوّة موسى وعيسى وداوود وسليمان. غيرهم من الانبياء - [00:32:29](#)

السلام. وعندهم يجب الايمان بكل كتاب انزله الله. وبكل نبي ارسله الله. وهذا ده اصل دين المسلمين. فمن كفر بنبي واحد او كتاب واحد فهو عندهم كافر. بل من نبيا من الانبياء فهو عندهم كافر مباح الدم. كما قال تعالى قولوا امنا - [00:33:18](#)

فبالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم. وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى. وما اوتي النبيون من ربهم لا فرقوا بين احد منهم ونحن له مسلمون. فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا - [00:33:48](#)

وان تولوا فانما هم في شقاق. فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر ومن امن بالله واليوم الآخر. والملائكة والكتاب والنبيين. والكتاب - [00:34:18](#)

سجوس لكل كتاب انزله الله. يتناول التوراة والانجيل. كما يتناول القرآن كقوله وقل امنتم بما انزل الله من كتاب. وامرت لاعدل بينكم. وقول تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته - [00:34:48](#)

ايأتي وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وفي القراءة الاخرى وكتابه كقوله تعالى وقل امنتم بما انزل الله من كتاب وامر لاعدل بينكم. وقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:35:18](#)

ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل وبالاخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون فذكر ان هذا الكتاب الذي انزل عليه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب - [00:35:58](#)

الصلاة ويؤتون الزكاة. والذين يؤمنون بما انزل اليه وما انزل من قبله. وبالاخرة ثم اخبر ان هؤلاء هم المفلحون. فحصر الفلاح في هؤلاء فلا يكون مفلحا الا من كان من ها هنا. وقوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل - [00:36:28](#)

ليس هؤلاء صنف ليس هؤلاء صنفا اخر فان عطف الشيء على الشيء قد يكون لتغيير الصفات. وان كانت الذات واحدة هذا هو الصحيح هنا. وان كان قد قيل ان الصنف الثاني مؤمن اهل الكتاب. والاول هو - [00:36:58](#)

المسلمون فهذا ضعيف وافسد منه قولها. فهذا ضعيف. نعم وافسدوا منه قول هؤلاء النصارى ان الكتاب المراد به الانجيل. كما سيأتي الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى. يزعمون ان المراد بذلك الكتاب - [00:37:28](#)

فيه ان المودة الانجيل يعني مغالطة باطل وتحريف ظاهر وكما قال الشيخ ان هذه كلها صفات واحد من الناس بالتقوى بالايمان بالغيب اقام الصلاة وبالنفاق ووصل هون في الايمان في كتب الله - [00:37:54](#)

المتقدمة والمتأخرة الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل والذي لا يؤمن بما انزل اليك الفلاح انما هو مرتب على مجموع هذه الصفات على تحقق مجموعة هذه الصفات. نعم - [00:38:40](#)

وهو والعطف لتغاير الصفات كقوله تعالى سبح اسم ربك لعن الذي خلق من سوى والذي والذي اخرج المرء فجعله ثاء نحو. وهو سبحانه الذي خلق فسوى هو والذي قدر فادى والذي اخرج المرء فجعله غطاء نحو. وقوله وقوله - [00:39:16](#)

قال افلح المؤمنون الذين هم في صلاة افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هما للهو معرضون. والذين هم للزكاة والذين هم لفروجهم حافظون. الى اخر الايات وكذلك قوله - [00:39:46](#)

الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. هم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وهم الذين على هدى من ربهم وهم المفلحون. ولكن فصل ايمانهم بعد ان اجمله. لان لا يظن ظان ان مجرد دعوى الايمان بالغيب ينفع. وان لم - [00:40:16](#)

اؤمن بما انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم. وما انزل الى من قبله. فلو قال احد من الناس انا اؤمن بالغيب وهو مع ذلك لا يؤمن ببعض ما انزل على محمد. صلى الله عليه وسلم - [00:40:46](#)

او ببعض ما انزل على من قبله لم يكن مؤمنا. حتى يؤمن بجميع ما انزل اليه وما انزل الى من قبله. ولو كانوا صنفا اخر لكان المفلحون قسمين. قسما يؤمنون بالغيب - [00:41:06](#)

لا يؤمنون بما انزل اليه وما انزل الى من قبله. وما انزل الى الى ما قبله. الى ايش عندكم؟ ولا يؤمنون بما انزل اليه ولا وما انزل الى ما

قبله - [00:41:26](#)

من؟ منو ولا يؤمنون بما انزل اليه وما انزل الى من قبله. وقسما يؤمنون بما انزل اليه ولا يؤمنون بالغيب وهذا باطل عند جميع الامم. المؤمنون واليهود والنصارى. فان الايمان بما انزل اليه والى من قبله. يتضمن الايمان بالغيب - [00:41:46](#)

والايمان بالغيب لا يتم الا بالايمان بجميع ما انزل الله. تبارك وتعالى والمسلمون لا يستجيز احد منهم التكذيب بشيء. مما انزل على على من قبل محمد صلى الله عليه وسلم. لكن الاحتجاج بذلك عليهم يحتاج الى ثلاث مقدمات - [00:42:22](#)

احداهما احسن الله اليك - [00:42:52](#)